

الأشباه والنظائر

حقيقتها .

الأول : بيان حقيقتها : .

الأول في اللغة : القصد كما في القاموس : نوى الشيء ينويه نية و تشدد و تخفف : قصده انتهى .

وفي الشرع كما في التلويح : قصد الطاعة والتقرب إلى الله تعالى في إيجاد الفعل انتهى . ولا يرد عليه النية في التروك لأنه كما قدمنا لا يتقرب بها إلا إذا صار التروك كفا وهو فعل وهو المكلف به في النهي لا التروك بمعنى العدم لأنه ليس داخلا تحت القدرة للعبد كما في التحرير .

وعزفها القاضي البيضاوي بأنها شرعا : الإرادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه الله تعالى وامثالا لحكمه ولغة : انبعث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع أو دفع ضرر حالا أو مالا انتهى